رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب سبل السلام شرح بلوغ المرام

شرح سبل السلام) 701 (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل لا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير هادي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل - 00:00:23

وضلالة في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه وانتهينا في الدرس الماضي من الكلام عن مسألة آآ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقلنا حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:43

في التشهد في الصلاة للعلماء فيها قولان. القول الاول قالوا انها واجبة. والقول الثاني قالوا انها مستحبة قمنا بالدرس الماضي القول الراجح في هذه المسألة هو انها واجبة. انها واجبة - 00:01:12

وقفنا على المسألة اللي معنا اليوم وهي التعوذ من اربع بعد التشهد وقبل الدعاء. العنوان التعوذ من بعد التشهد وقبل الدعاء اه اكتبوا العنوان وبعدين اه نشرح ان شاء الله - 00:01:39

التعوذ هذا العنوان. التعوذ من اربع بعد التشهد وقبل السلام وقبل السلام الحديث اللي معنا اكتب ثلاث مئة سبعة وثلاثين رقمه رقم الحديث اللي معنا الليلة تلاتمية وسبعة وتلاتين على ستين - 00:02:01

ثلاثمية وسبعة وتلاتين على ستين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:33

افتح قوسين اذا تشهد احدكم اذا تشهد احدكم فليستعذ فليستعذ بالله فليستعذ بالله من اربع اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول يقول اللهم اللهم اللهم اني اعوذ بك اللهم اني اعوذ بك - 00:03:04

من عذاب جهنم اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر. ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح - 00:03:59

ومن فتنة المسيح الدجال صقر قوسين انتهى الحديث متفق عليه متفق عليه من اول السطر وفي رواية لمسلم وفي رواية لمسلم اذا فرغ احدكم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير - 00:04:42

اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير سكر قوسين يعني هذا التعوذ من اربع وين موضعه؟ في التشهد الاخير خلص نريحكوا شوية وبعدين تكتبوا هذا الحديث المتفق عليه اي المروي في البخاري ومسلم - 00:05:25

النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيه ان الانسان اذا تشهد اي اذا انتهى من التشهد فليستعذ من اربع. فليستعذ وهنا امر فليستعذ من اربع والاستعاذة من اربعة في كل صلاة - 00:06:06

يدل على ان هذا امر خطير جدا عندما يأمرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تلتجئ الى الله وتحتمي بالله ان ينجيك من الاربع دليل على ان فتن الناس كلها - 00:06:32

في هذه الاربع فليستعذ من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. ومن فتنة

المسيح الدجال احفظ اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - 00:06:53
ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال اما الاول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم فجهنم موجودة اذا سئلت هل هي موجودة الان ام انها توجد يوم القيامة لتعذيب الكفار والعصاة - 00:07:23
الجواب انها موجودة الان اعدت كما ان الجنة موجودة الان وفي اه القرآن اعدت للكافرين اي فرض منها والنبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء رأى وفي المعراج رآها ورأى الذين يعذبون في النار - 00:08:11
فالصحيح من اقوال العلماء ان النار موجودة عذاب النار دائم الى ابد الاباد لا ينتهي ام انه ينتهي الصحيح انه دائم لا ينتهي ابدا ومن دخل النار وخلد فيها فهو يعذب في النار الى ابد الاباد - 00:08:49
لان الله عز وجل قال في اكثر من موضع من القرآن خالدين فيها ابدا وقال ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا. لا يجدون وليا ولا نصيرا - 00:09:25
فهنا خالدين فيها ابدا فالصحيح ان عذاب النار دائم دائم اجارنا الله واياكم من عذابها ومؤبد لا ينتهي في بعض العلماء قالوا بان فيه نار خاصة بالكفار وهذه النار دائمة - 00:09:53
لا تنقطع. وفي نار خاصة بعصاة الموحدين بيدخل فيها المؤمن الموحد اللي عنده كبائر ويعذب فيها ثم اذا خرج الى الجنة لاني نعلم ومن عقيدتنا ان اصحاب الكبائر في مشيئة الله ان شاء عذبهم وان شاء عفا عنهم. ومن - 00:10:25
عذب في النار بكبيرته ومات على التوحيد فمصيره ان يخرج من النار الى الجنة. فقالوا اذا هذه النار اللي فيها الموحدين العصاة من الموحدين اذا خرجوا الى الجنة فهذه النار لم يبقى فيها احد تفنى - 00:10:54
هذا قول بعض مين؟ بعض العلماء. لكن الصحيح ان النار واحدة لكنها ايش درجات او دركات ويكون الانسان في النار وبجواره رجل اخر في النار هذا يعذب عذاب اليم وهذا - 00:11:14
لا يعذب عذاب اليم. هذه امور في الاخرة وهذه امور الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير واذا كانت عقولنا لا تتصور ذلك لكن المسلم الذي يؤمن بان الله على كل شيء قدير يقول ان هذا دخل النار ممكن يكون هنا كافر ويعذب عذاب اليم - 00:11:42
وبجواره رجل اخر ما هو كافر لكن عنده كبائر ويعذب عذاب ايش؟ اليم لان امور الاخرة لا تقاس بامور الدنيا ابدا. وكما تعلم انه يوم القيامة الناس هم في ارض المحشر العرق - 00:12:06
ينزل من الناس فتجد هذا العرق يأخذه الى ركبتيه وهذا الى وسطه وهذا الى حلقه وهذا العرق الجاما. مع ان الناس كلهم في موضع ايش؟ في موضع واحد. لكن يختلف العرق من هذا الى هذا. فهذه امور كلها - 00:12:23
امور اذا كان العقل يتحملها لكن نقول الله سبحانه وتعالى على كل شيء على كل شيء قدير. واظن ان الانسان يكون في القبر ويدفن معه رجل اخر في القبر يكون هذا يعذب والاخر ينعم وهو في قبر واحد. فالله على كل شيء - 00:12:43
المهم ان النار واحدة لكنها دركات فهناك بيكون في الدرك الاسفل من النار كالمنافقين لكن من مات موحدا يخرج من النار الى الجنة. بعد ان يعذب فيها. اما بالنسبة للكفار - 00:13:03
او المشركين الذين يخلدون في النار فهم فيها الى ابد الابد. ما يخرج منها ابدا ولا ينتهي عذابها عليهم يعذبون فيها بالليل والنهار. ابدا لا ينقطع العذاب طب هل هذا عذاب النار - 00:13:23
الذي انت تقول في كل صلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار. هذا العذاب اليم حقيقي ام اني ام انهم يعذبوا اول ما يفوتوا في النار ثم يتحولوا الى حجارة لا يشعرون بالعذاب - 00:13:46
عذاب اليم حقيقي يشعرون بالمه ولذلك جاءت الايات والذين كفروا لهم نار جهنم. لا يقضى عليهم فيموتوا. ولا يخفف عنهم من عذابها. كذلك نجزي كل كافور وهم يفترقون فيها. والانسان لما يصرخ - 00:14:06
بيكون نتيجة ايش ؟ الالم وهم يسترخون فيها. ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. يقال لهم اولا نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوه. اذا هم يسترخون من العذاب ويأتيهم - 00:14:32

ذوقوا العذاب. اذا العذاب اليم يؤلم. كلما نضجت جلودهم بلودهم بدلناهم جنودا غيرها ليش؟ ليذوقوا العذاب اذا النار قاعدة بتحرق فيهم وكل ما تنضج الجنود الله سبحانه وتعالى ينشأ لهم جنودا اخرى حتى يضل ايش؟ يتألم لان بيقول لك مجرد ما يرتمي في النار يتفحم وتأكل النار هذا اللحم - 00:14:52

يشعر لا حتى يتألم ويعذب كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. وتقرأ في القرآن عذاب اليم عذاب غليظ عذاب شديد. كل هذا يدل على ان عذاب النار اعاذنا الله واياكم منها. اليم وشديد يتألم من - 00:15:26

ها من دخلها وحديث النبي صلى الله عليه وسلم لما يؤتى بانعم اهل الارض عمره ما شاف مرض ولا بأس ويغمس غمسة واحدة في النار يقول عبدي هل رأيت نعيما قط - 00:15:49

يقول لا يا رب من شدة العذاب والالم من غمسة واحدة في جهنم ينسى كل نعيم الدنيا ويؤتى برجل من ابئس ما كان في في الارض فقر ما شاف ابدا سعادة في حياته. ولا نعيم ولكن من اهل الجنة يغمز غمسه في الجنة. عبدي عمرك شفت بؤس - 00:16:07

عمرك شفت فقر يقول لا والله يا رب ينسى كل فقر الدنيا ومرج الدنيا بؤس الدنيا بغمسة واحدة في الجنة اذا نقول بان النار موجودة وان النار واحدة وان عذابها - 00:16:33

دائم على الكفار لا ينقطع. وانه عذاب اليم حقيقة هذه الدار كما علمتم لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم وهذا هذه النار عذابها اليم اهلها يأكلون الزقوم وقطرة واحدة من الزقوم لو قدرت على اهل الدنيا كل اهل الدنيا لا نكدت عليهم وغيرت - 00:16:56

عليهم معايشهم. وقالوا لو ان قطر واحدة من الزقوم قطرت على جبال الدنيا لاذابتها هذا طعامهم ويأكلون ويملأون من الزقوم البطون. ثم بعد ذلك يشربون على هذا الزقوم من الحميم شرب الهيم - 00:17:36

اشرب اشرب. عبي بطنه زقوم وهي آآ تغلي ثم يشرب عليها ماء كالمهل اذا عندما لو تقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم كون متخيل ايش هي جهنم وانت تدعو تدعو باخلاص - 00:17:57

وكما قلنا في خطبة الجمعة المحروم هو الذي يسمع عن جهنم والعذاب الاليم فيها ثم بعد ذلك فيقول اللهم اجرنا من عذاب النار ومن عذاب جهنم. هذا المحروم المحروم اللي تمر عليه الايام والاسابيع والصلوات ولا يقول ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما - 00:18:27

اظن الان وانت تستعذ بالله من عذاب جهنم قد علمت ما فيها من العذاب الاليم وان غمسة واحدة تنسيك كل نعيم الدنيا ان قال لما تستعذ بالله من جهنم يكون عقلك حاضر - 00:18:54

وانت في هذا تدعو ان الله سبحانه وتعالى ممكن وانت تصلي صلاة يكون قلبك حاضر وخاشع لله تقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم الله سبحانه وتعالى يجيرك من عذاب جهنم. وقد سمعتم في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث - 00:19:10

قالت الجنة اللهم ادخله الجنة. ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار فنحن نقول اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم اجرنا من - 00:19:30

اللهم اجرنا من النار اللهم اجرنا من النار اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر القبر اتعجب بعض الناس ينكرون عذاب القبر بامور عقلية ما هي امور شرعية - 00:19:50

امور عقلية ينكرون عذاب القبر. علما انك تراه في الصلاة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر وفتنة والنمط ومن فتنة المسيح الدجال. خذوا الصلاة استعذ بالله من عذاب القبر. وهذا اقرار منه بعذاب القبر. ثم بعد ذلك - 00:20:15

ينكر عذاب القبر نقول القبر هو المرحلة بعد هذه الايش الدنيا اول مرحلة من مراحل الاخرة ان كانت خير فما بعدها خير وان كانت شر فما بعدها اشر ولذلك كان سيدنا عثمان رضي الله عنه لما يروح على المقبرة وجهه اصفر وخاف تشعر ما فيش ولا في جسمه نتفة دم. فلما يسأل - 00:20:35

يعني نذكر الجنة والنار وما يصيبك هذا اللي بيصيبك لما تصل القبور. فقال هذا اول منازل الاخرة اذا كان خير ابشر بقى كل اللي

وراه خير واذا كان اول منزل من منازل الاخرة اللي هو القبر شر معناها كل ما يأتي بعده شر - 00:21:12
عذاب القبر حق دل على ذلك القرآن والسنة واجماع المسلمين سلفا وخلفا في القرآن ايات كثيرة جدا تدل على عذاب القبر ونعيم القبر من هذه الايات كما سمعتم في صلاة المغرب - 00:21:37
الله عز وجل يقول ويوم تقوم الساعة آآ النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ايش هي النار اللي بعرضوا عليها الصبح وبالليل؟ غضوا وعشية. لانه ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون - 00:22:09
شد العذاب. اذا ايش هي النار اللي بيعرضوا عليها غدوا وعشيا؟ ينالوا القبر قوم نوح مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نار بسبب خطيئتهم اغرقوا وبعض الغرق مباشرة فادخلوا نارا. ايش هي النار اللي دخلوها مباشرة بعد الغرق؟ لسه ما في نوم النار يوم القيامة - 00:22:35
ابعدوا الحساب والجزاء. هذه النار اللي دخلوها بعد الغرق هي نار القبر مؤمن ال ياسين لما جاء ونصح قومه ودعاهم وامرهم ونهاهم قتلوه. فلما قتلوه بصوا طلعت وهو حقي يدخل الجنة - 00:23:06
ما هي هذه الجنة؟ هي جنة القبر وايات كثيرة جدا تدل على عذاب القبر ونعيم القبر والاحاديث كثيرة حديث البراد بن عازب لما النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى المقبرة ولم يحفر للقبر بعد وجلسا - 00:23:24
الصحابي وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير وقال النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده عود يمكث به الامر استعيذوا بالله من عذاب القبر استعيذوا بالله من عذاب القبر. استعيذوا بالله من عذاب القبر ثم قال اللهم انا نعوذ بك من عذاب القبر - 00:23:47
احاديث كثيرة جدا تدل على عذاب القبر واجمعت الامة بل وكتبوا ذلك في عقائدهم ان القبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النيران. روضة من رياض الجنة لمن كان له اهل وحفرة من حفر النيران ومن كان له اهل - 00:24:06
هذه عقيدتنا الجماعة اللي بنكوا عذاب القبر شو بقولوا يقول في سورة ياسين ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعث انا من مرقدنا - 00:24:29
كانوا نايمين من مرقدنا يعني ما في عذاب. يعني ما في عذاب طب علماء التفسير ما قالوا ذلك وبعدين الانسان لما يكون نايم اوراق ما يمنع ان يكون في عذاب - 00:25:00
ما بتشعر وانت نايم مرة هيك على التخت ومعك مرتك وما شاء الله عليك لكن بتقوم بالليل. وانت كنت في منامك تعذب عذابا وزوجتك بجوارك لا تدري عنك اليس كذلك - 00:25:29
ولما تصحى وانت بتكون قائم من مرقدك. لكن بتكون شفت عذاب في المنام اليم جدا. جسمك هيك بسوي من الخوف ثم الانسان احيانا يكون مرمي في السجن ويعذب العذاب الاليم وهو راقد في السجن - 00:25:45
مرة يكون واحد مثلا بقى له عشر سنين تسأله وين فلان؟ يقول لك والله راقد في السجن تحية انا راقد في السجن لكن هاي معنى انه راقد في السجن انه معناه لا يعذب ومعزز ومكرم ام انه يعيش عيشة المساجين ويعذب ويتألم - 00:26:08
اذا هذا ما يدل على انهم آآ في قولهم آآ من مرقدنا انهم لا يعذبون فهذا دليلهم هذا مشطوب لانه دليل عقلي. ونحن نرجع الى تفسير القرآن الى ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن اهل العلم - 00:26:28
دليل اخر قالوا كيف يعقل؟ ها كيف يعقل؟ ان انسان مات قبل الف واربعمية سنة وضعوه في القبر يعذب الى يوم القيامة واحد مات وقامت السلعة مباشرة تاني يوم يعذب هل عذاب هذا اليوم يعذب واحد بدل الف الفين تلت الاف - 00:26:51
القبر يعذب هل هذا لا يمكن ابدا؟ هذا فيه ظلم. والله سبحانه وتعالى لا يظلم هذا دليل من ادلتهم العقلية واظن ان اقل انسان الان يستطيع انه يرد على هذا الدليل - 00:27:18
ليش؟ لان الانسان الكافر هذا عذاب القبر لا ينقطع عنه اما انسان ما ظلم موحد عاصي حصة من العذاب في قبره. يعذبها يعذب هذه الحصة ثم ثم تنقطع عنه. نقول ممكن رجل - 00:27:33
نقعد عشر سنين في السجن يعذب كمية من العذاب وممكن رجل يدخل يوم واحد في السجن يعذب كمية من العذاب اكثر من اللي

عذبها الرجل اللي قعد عشر سنين ممكن ولا مش ممكن - 00:27:56
ممكن شو المانع ممكن رجل يقعد عشر سنين وبيشتغل يدخر مثلا او يتقاضى راتب في العشر سنين عشرة الاف دينار ممكن رجل يعمل في عمل خلال شهر واحد يتحصل على الايش - 00:28:11
العشر تالاف دينار ممكن ولا مش ممكن؟ ممكن. اذا هذه الامور العقلية والمقاييس العقلية هذه لا تنفع مع امور الاخرة والامور الغيبية وامور القبر. اذا الله سبحانه وتعالى قادر هذا الانسان اللي مات من الف واربع - 00:28:36
سنة او قعد الف سنة في قبره توصله حصته من العذاب او من النعيم انسان مات قبل القيامة بيوم واحد بتصله حصته من العذاب اللي لو مات قبل الف سنة هي هي - 00:28:55
وكذلك من النعيم فالله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء اذا هذا المقياس العقلي هذا ايش وهذا الكلام المنطقي كما يسمونه بنرد عليه بكلام مثله عشان لما تقعد مع واحد يقول لك معقول يا رجل! واحد الفين سنة في قبره. يعذب نفسه عذاب واحد. يوم واحد وقامت الساعة - 00:29:11
قل له ممكن في يوم واحد ياخد حصته من العذاب قد اللي اخدها في الفين سنة هذا امر العقول تتقبله وامر آآ سائغ جدا عندنا في لغتنا العربية اذا عذاب القبر ثابت - 00:29:38
بالكتاب والسنة واجماع الامة اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات فاستعذ بالله من فتنة المحيا والممات. فتنة المحيا معروفة. ان الانسان خلق في هذه الدنيا - 00:29:57
الابتلاء والامتحان انت تتقلب بين الابتلاءات. اما بالسراء واما بالضراء. اليوم غنى الله سبحانه وتعالى يبتليك بالغنى. شوفك حتشكره ولا لأ وبعدين يبتليك بالضراء. تصبر ولا لا يعطيك اليوم صحة وبكرة مرض. في الصحة تشكر وفي المرض تصبر - 00:30:18
اليوم يعطيك الولاد. وبكرة بياخدهم منك لما اعتقلوا لا تشكر لما خدهم منك بالموت تصبر ابتلاء بالسراء والضراء. اذا شكرت في السراء نعم العبد. واذا صبرت في الضراء نعم العبد. وضرب الله لنا مثلا - 00:30:46
في كتابه هذا سليمان مثل اعلى في السراء. انعم الله عليه بالملك وسخر له الانس والجن. ومع ذلك فشكى سليمان فقال الله عنه ايش؟ نعم العبد. ايوب عليه السلام ضرب لنا مثلا اعلى في الصبر في الضراء. ابتلاه الله بفقد - 00:31:05
المال والولد والاهل والصحة. وابتلي بالمرض تمنتاشر سنة حتى تخلى عنه الناس ومع ذلك صبر ايوب عليه السلام قال الله عنه ايش؟ نعم العبد هذا نعم العبد وهذا نعم العبد لان هذا نجح في السراء وهذا نجح بالايش؟ في الضراء فانت الان فتن - 00:31:25
احيانا بتعرض عليك شهوات وشبهات. فاذا صبرت عن معصية الله. وصبرت على طاعة الله وصبرت على الابتلاءات انت تنجح. ولذلك لا يمكن تنجح في الابتلاء الا بتوفيق من الله. وانت في كل لحظة تقول - 00:31:52
واللهم اني اعوذ بك من فتنة المحيا هذي فتنة المحيا. فتنة الممات قالوا ام عند الموت. عند طلوع الروح بيكون فيه فتنة. بتكون انت ضعيف جدا ممكن الانسان في هذه اللحظة اذا لم يكن عنده عقيدة ومحبة لله والله يثبته ممكن يخرج على غير الايمان. ولذلك - 00:32:15
ما نشهد لاحد ابدا بالجنة ولا لاحد بالنار لاني لا نعلم على اي شيء كانت الخاتمة ولذلك انت تدعو الله عز وجل ان يثبتك حتى تخرج روحك على لا اله الا الله. لانك لما بتنافي فراش الموت بتكون ضعيف جدا - 00:32:40
ممكن باقل فتنة من الشيطان يفتنك وقالوا فتنة الممات هي سؤال القبر لما بيحطوك في القبر وروحوا وسيبوك يدخل عليك منكر ونكير ينتهي رانك بقعدوك كيف يقعدوني؟ طب ما هي راح تضرب في الحجر اللي حطوه فوق - 00:32:58
اه ما هو بيقيس الامور بعقله امور الاخرة عقلك ما يتحملها خلاص يقعدان يقعدان. كيف ما الك؟ علاقة معلم السؤال الاول ان نجح في الامتحان اي نجح في هذه من هذه الفتنة - 00:33:24
واذا كان عمره ما دخل المسجد ولا عمره قال لا اله الا الله ولا عمره اجتهد من اجل لا اله الا الله ولا احب لا اله الا الله ولا اهل لا اله الا الله - 00:33:44

بل كان يعاديهم ما يستطيع ان ينجح ابدا في هذا الامتحان. وبعد هذا الامتحان بصير القبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات - 00:33:54
ومن فتنة المسيح الدجال قعد المسيح الدجال بلى بلى فتنة ما من نبي الا وحذر قومه من المسيح الدجال والنبي صلى الله عليه وسلم حذر اصحابه وامته من المسيح الدجال. فتنة - 00:34:16
بيطلع على الناس بيقعد اربعين يوم. يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كاسبوع وباقي ايامه مثل ايامنا هذه يمشي في الدنيا كلها ويدخلها ما عدا مكة والمدينة ويضلل الناس. يقول للسماء تمطر - 00:34:38
يقول الارض طلعي الدهب اللي فيك والبترول والزرع تتطلع يجيب الرجل يقتله وبعد ما يموت يقول له قم يقوم بعدين اللي بيمشي معها بيعطيه فلوس اظن لو طلع الان كله طفران - 00:35:01
اذا بنقول يا ناس هذا فلان مش اعوذ ودجال وتعامل مع الجن لا تروحوا عليه ومع ذلك اسمع وروح عليه تصور بقى لما يطلع الدجال وقل تعال شو عندك؟ قال والله عندي الديسك ها. روح. عمره ما بيجيك ديسك مرة تانية خلاص - 00:35:26
شو عندك؟ قال والله ما بيجيني ولاد ها. روح بجيك ولاد بصير يجيك ولاد خلص بصير يقول لك هذا هو الهنا من يثبت صاحب العقيدة السليمة اللي اتعلم وسمع وعرف - 00:35:51
اما الجاهل امشي مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدجال اعور ومكتوب على جبينه كافر. يقرأها الامي والمتعلم. كل مسلم يقرأ على جبينه كافر. والناس يبقوا شايفين كافر. واعور. ومع ذلك يقول لك ما هو معه فلوس - 00:36:07
بيعطي فلوس اذا الناس بقولوا لهم ماذا والله في البلد الفلاني طلع فيه عنس جدي يعني كبير بيحلب حليب بيشفي من مرض السرطان. كل الناس على هذا الجد شو العقيدة - 00:36:37
فلان والله هذا بيعمل عمليات وفاتح عيادات وبيعمل عن طريق الجن. يروح يروي له عليه وايه العقيدة وهذول ما بسووا اشياء يعني خارقة اما الدجال الله سبحانه وتعالى بيبعته ابتلاء للناس - 00:36:59
فتنة شف مين اللي معاه جنة ومعاه نار. اللي بسمعش كلامه بدبه في النار اللي معه. واللي واللي بسمع كلامه بحطه في الجنة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الجنة التي معه هي النار - 00:37:22
والنار التي معه هي الجنة. خليه يدبك في هذه النار بتلاقيها جنة مش يقول للناس انا ربكم. طب ربكم ما هو اعور ومع ذلك يتبعونه ويفتتنون به. من ثبته الله هو الذي يثبت في هذه الفتن. فتن عظيمة جدا. ولذلك - 00:37:36
انت تصلي لما تخلص التشهد وقبل السلام تقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر. ومن فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيح الدجال الان المسألة او الفوائد في هذا الحديث انه في مشروعية الاستعاذة من اربع وفي اثبات عذاب القبر. اليس كذلك؟ في اثبات عذاب القبر - 00:38:01
بخاري ومسلم ما يقدر انسان مثلا الان يقول لك لا ما في عذاب القبر وينكر. هاي في البخاري ومسلم كذلك المسألة الفقهية في هذا الحديث حكم الاستعاذة من اربع للعلماء في هذه المسألة قولان سنكتب هذا الكلام. القول الاول قالوا الاستعاذة من اربع في الصلاة في التشهد سنة. وهذا قول الجمهور - 00:38:33
القول الثاني قالوا الاستعاذة من اربع في الصلاة في التشهد الاخير واجبة واستدلوا بحديث الباب فليستعذ وهذا امر. والامر للوجوب. والامر للوجوب. والجمهور استدل ببعض الصوارف التي صرفت الوجوب الى الاستحباب لكن الراجح من اقوال العلماء في الاستعاذة من اربع انها واجبة. لاني ثبت عن بعض - 00:39:01
الصحابة او انه سأل ابنه هل استعذت من اربع في صلاتك؟ قال له لا. قال له جمعت صلاتك قال له عيد الصلاة ولذلك الذين يقولون بسنية الاستعاذة من اربعة يقول لا تتركها - 00:39:31
لان اذا تركتها وفي امر مثل هذا تأثم. واحتمال تبطل الصلاة. اذا لا تترك الاستعاذة من اربع في صلاتك اظن في هذه المقدمة الكفاية واستريحتم الان. اكتب بقى من اول السطر الحديث - 00:39:49

رواه البخاري رواه البخاري الف وتلاتمية سبعة وسبعين الف وثلاثمية سبعة وسبعين ومسلم خمسمية تمانية وتمانين خمسمية تمنية وتمانين من اول السطر المفردات يعني معاني الكلمات الصعبة المفردات من اول السطر فتنة المحيا - 00:40:09

فتنة المحيا نقطتين معناها يعني ما يعرض للانسان ما يعرض للانسان مدة حياته ما يعرض للانسان مدة حياته من الافتتان بالدنيا من الافتتان بالدنيا والشهوات والابتلاء مع عدم الصبر ما يعرض للانسان مدة حياته من الافتتان بالدنيا والشهوات والابتلاء مع عدم الصبر - 00:40:53

من اول السطر والممات والممات المراد بفتنة الموت المراد بفتنة الموت الفتنة عند الموت الفتنة عند الموت. المراد بفتنة الموت نقطتين. الفتنة عند الموت يعني عند طلوع الروح. اضيفت اليه اضيفت اليه - 00:41:49

لقربه منها اضيفت اليه لقربه منها. يعني اضيفت الفتنة للموت. لانه قريب من الموت وقيل هي فتنة السؤال في القبر وقيل هي فتنة السؤال في القبر من اول السطر فتنة المسيح الدجال - 00:42:28

فتنة المسيح الدجال قال اهل اللغة قال اهل اللغة الفتنة الفتنة هي الامتحان والاختبار الفتنة هي الامتحان والاختبار والمسيح يطلق على الدجال والمسيح يطلق على الدجال وعلى عيسى ولكن اذا اريد به الدجال - 00:43:01

ولكن اذا اريد به الدجال قيد باسمه قيد باسمه يا عم بقول المسيح الدجال والمسيح عيسى ابن مريم لكن اذا قلت المسيح فقط يكون المقصود بعيسى ابن مريم. اما اذا اردت الدجال يقيد باسمي تقول المسيح الدجال - 00:43:59

والمسيح يطلق على الدجال وعلى عيسى ولكن اذا اريد به الدجال قيد باسمه وسمي الدجال مسيحا وسمي الدجال مسيحا لانه ممسوح العين وسمي الدجال مسيحا لانه ممسوح العين والدجال هو الكذاب - 00:44:26

والدجال هو الكذاب عنوان الفوائد التي في الحديث الفوائد التي في الحديث واحد مشروعية الاستعاذة بالله مشروعية الاستعاذة بالله من هذه الامور بعد التشهد الاخير وقبل السلام مشروعية الاستعاذة بالله من هذه الامور بعد التشهد الاخير وقبل السلام. اتنين اتنين - 00:45:02

اثبات اثبات خروج المسيح الدجال خروج المسيح الدجال الذي هو احد علامات الساعة الكبرى اثبات خروج المسيح الدجال الذي هو احد علامات الساعة الكبرى ثلاثة وفيه اي في الحديث وفيه دليل - 00:46:01

وفيه دليل على ثبوت عذاب القبر وفيه دليل على ثبوت عذاب القبر عنوان المسألة الفقهية في الحديث المسألة الفقهية في الحديث وهي وهي حكم التعوذ حكم التعوذ من اربع حكم التعوذ من اربع بعد التشهد وقبل الدعاء - 00:46:42

حكم التعود من اربع بعد التشهد وقبل الدعاء السلام خويا وقبل وقبل الدعاء وقبل الدعاء نهني بعديها بيجي الدعاء اكتب قبل الدعاء وقبل السلام لاني الموضوع اللي بيأتي بعد بعد هذا الدرس هو الدعاء قبل السلام - 00:47:28

اللي هو الدعاء يأتي بعد الاستعاذة ايش ؟ الدعاء. وبعد الدعاء يأتي السلام ها بدك تقول بعد التشهد وقبل الدعاء والسلام حكم التعود من اربع بعد التشهد وقبل الدعاء والسلام - 00:48:07

للعلماء في هذه المسألة قولان للعلماء في هذه المسألة قولان القول الاول قالوا مندوب قالوا مندوب مندوب مستحب يعني قالوا مندوب وهو قول الجمهور وهو قول الجمهور القول الثاني قالوا واجب - 00:48:26

قالوا واجب واستدلوا بحديث الباب واستدلوا بحديث الباب من اول السطر قال الامام احمد قال الامام احمد التعوذ واجب. قال الامام احمد التعوذ واجب ولما روى مسلم ولما ولما روى مسلم حديث التعود من اربع - 00:49:12

نعم ولما روى مسلم حديث التعود من اربع وقال بلغني ان طاووسا وقال بلغني ان طاووسا قال لابنه وقال بلغني ان طاووسا قال لابنه دعوت به في صلاتك قال لابنه دعوت به في صلاتك اللي هو التعوذ. فقال ابن فقال لا - 00:50:00

فقال لا فقال اعد صلاتك فقال اعد صلاتك انتهى كلام الامام احمد وقال الشوكاني وقال الشوكاني والحق والحق الوجوب والحق الوجوب ان علم ان علم تأخر هذا الامر ان علم تأخر هذا الامر - 00:50:55

عن حديث مسيء ان علم تأخر هذا الامر اللي هو فليستعذ عن حديث المسيء صلاتهم يعني اذا كان هذا متأخر عن حديث المسيء بكون

الامر لايش؟ للوجوب واذا كان حديث المسيء هو المتأخر بيكون الامر الاستحباب لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:44
لم يأمر المسيء. وقلنا بان عدم امر النبي صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته لا يدل على عدم الوجوب من اوسط وذهب انتهى كلام الشوكاني. من اوسط وذهب ابن حزم - 00:52:06
وذهب ابن حزم الى وجوبها في التشهد الاول. يعني في الاول والاخير وذهب ابن حزم الى وجوبها في التشهد الاول شو رأيكم في الكلام هذا كلام ابن حزم احسنت لانه بيرد عليه الزيادة في مسلم ان هذا كان في التشهد الايش؟ الاخير - 00:52:24
وذهب ابن حزم الى وجوبها في التشهد الاول من اوسط ويرد عليه ويرد عليه قوله صلى الله عليه وسلم ويرد يعني يرد على قول ابن حزم هذا ويرد عليه قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة - 00:52:53
في حديث ابو هريرة ابي هريرة بين قوسين اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليتعوذ اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليتعود الحديث من اول السطر وهو مقيد. وهو مقيد. يعني حديث ابو هريرة مقيد - 00:53:18
وحديث عائشة مطلق اذا كان عنا حديث مطلق وحديث مقيد. شو القواعد الاصولية اللي اخدناها؟ يحمل المطلق على المقيد. يعني اذا كانت في التشهد فليستعذ من اربع. وجاء حديث اخر مقيد بالتشهد الاخير. اذا يحمل المطلق على المقيد فنقول الاستعاذة من اربع - 00:53:52
مقيدة في التشهد الاخير. اكتب وهو مقيد وحديث عائشة مطلق فيحمل عليه فيحمل عليه هذا الكلام اكتب كتاب غاية المرام كتاب غاية المرام كتاب غاية المرام اربعة المجلد الرابع اربعة - 00:54:20
صفحة تلاتمية اتنين وستين تلاتمية تلاتة وستين من اوسط وقال صاحب سبل السلام وقال صاحب سبل السلام والحديث والحديث دليل والحديث دليل على وجوب الاستعاذة والحديث دليل على وجوب الاستعاذة - 00:54:52
مما ذكر وهو مذهب الظاهرية قال صاحب سبل السلام والحديث دليل على وجوب الاستعاذة مما ذكر وهو مذهب الظاهرية انتهى كلام الصنعاني رحمه الله واحد على اربعمية وخمسين واحد على اربعمية وخمسين المجلد الاول صف - 00:55:34
اربعمية وخمسين بقي معنا كلام الشيخ الالباني في الوجوب وكلام الشيخ العثيمين. هذا ان شاء الله نذكره في الدرس القادم. ان كان في العمر بقية وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. جزاكم الله خير - 00:56:03
اشهد ان محمدا رسول اشهد ان لا اله الا الله - 00:56:26